الأسبوع العربي

Issue No.2746 28-May-2012

الأب سليم دكاش اليسوعي

سامي خليفة وعبد المجيد شرفي

الأب عزيز حلاق اليسوعي يتوسط الأب موريس يورمانس وعبد المجيد شرفي

انطوان مسرة

مؤتمر وجوه حوارية حوّلت خط التماس الى خط تواصل

المؤتمر الدولي الذي عقد في بيروت، تحت عنوان «وجوه حوارية»، شارك فيه عدد من أهل الفكر من لبنان والبلدان العربية، وفرنسا وايطاليا وسويسرا والولايات المتحدة الاميركية... وذلك في جامعة القديس يوسف - معهد الدراسات الاسلامية والمسيحية - «حرم العلوم الانسانية» طريق الشام التي تحولت في زمن الحرب في لبنان، الى خط تماس، اصبحت اليوم، خط تواصل. بعد تأسيس «المعهد» قبل ٣٥ سنة، من قبَل الدكتور هشام نشابه، والأب اوغسطين لاتور، و اندريه سكريما. المهندس الفيزيائي سامي خليفة (عضو اللجنة التنظيمية للمؤتمر) تحدث الينا عن اهداف هذا المؤتمر الدولي ونتائج اعماله.

كيف تختصر اعمال المؤتمر؟

هذا المؤتمر، ليس حول مسألة الحوار وأهميته في مسيرة كل شعب من الشعوب فحسب، بل انه ركّز على وجوه حوارية كان لها الشأن الكبير في هذا المجال، ومعظمها من لبنان، ساهمت في مدّ جسور التواصل بين الناس، وكانت القدوة، بحثاً عن الحوار الدائم، وصولاً الى التعددية والديمقراطية والعيش المشترك.

ما هو الهدف من وراء هذا المؤتمر؟

هدفنا بالدرجة الاولى، هو التعريف بأبرز الوجوه الحوارية عندنا، والتعمق في افكارها واعمالها النبيلة، بغية استخلاص العِبَر ونقلها الى اجيالنا القادمة التي لا تعرف الكثير عن هذه الوجوه النيّرة، التي ساهمت في حماية الانسان والحريات والحقوق والعيش معاً، تماماً كما يحمي الجيش وطنه وأرضه واستقلاله.

وهنا تحضرني مقولة البابا يوحنا بولس الثاني، بأن «لبنان اكبر من وطن، انه رسالة». علينا ان نحافظ على هذه الرسالة.

ما هي النتائج التي توصلتم اليها؟

استطيع ان اختصر بعضها، من خلال ما قاله البعض، ومنهم الدكتور هشام نشابه، مشيراً الى ان «جراح العلاقات بين اللبنانيين لا يشفيها الا العلم... كلما تقدمت معرفة الآخر، تقلصت درجة التعصب».

ومنهم ايضاً، الدكتور عبد المجيد شرفي، الذي قال: «لمواجهة الانكفاء على الذات والتقوقع، واستعمال الدين للتعبئة، من الضروري أن نتعلّم، ان الوصول الى الحقيقة له طرق مختلفة، وعلينا ان نسير سوياً في اتجاه طريق الحقيقة».

وأذكر ايضاً وايضاً، ما قاله المطران كيريلوس بسترس: «اتركوا للغير الاهتمام بمشكلات الماضي، وتحملوا مسؤولية الحاضر وبناء المستقبل».

وكذلك فعل الدكتور انطوان مسرّة (عضو المجلس الدستوري).

انطلاقاً من هنا، اكدت توصيات المؤتمر على مدى اهمية التربية، وعلى توسيع ثقافة الحوار.

الى أي مدى سوف تتحقق هذه التوصيات؟

سنعمل على تحقيقها بشكل كامل. ولن تبقى حبراً على ورق. وقد شدد على ذلك، الأب سليم دكاش اليسوعي (عميد كلية العلوم الدينية في جامعة القديس يوسف) عندما لفت الى ان هذه التوصيات «ينبغي تطبيقها على صعيد المجتمع ككل، لا ان تبقى ضمن جدران حرم الجامعة فقط».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"